

نضارة الشباب

إذا كان الجمال حسن اللون وتناسب الاعضاء فان الشباب على
 علته جمال او عون كبير على الجمال ولذلك فمن تحمال لاطالة شبابها
 وبقاء نضرتها فلما تحمال لسر عظيم من اسرار الجمال ولقد قل في هذه
 الايام عدد المعمرين ولا سيما في البلاد الحافلة بالسكان بالرغم عن ازدياد
 اسباب الرفاه والراحة التي يظهر انها تدفع السقم عن الانسان ولكن لا
 تطيل مدة شبابه ولا تحفظ رونق حياته حتى صار لا يسمع باحد قطع
 مسافة من عمره وبقية من ماء الشباب وصار اذا عمر المرء فبلغ
 الثمانين يمد ذلك له من العجب ويؤخذ بالبحث في عمره عن السبب
 ثم تداع طريقة معيشته وطول شبابه حملاً للناس على الاقتداء به فيها
 ولقد وقفنا في احدى المجلات الاوربية على كلام عن مدام باقي
 المطربة المشهورة وبيان السري في بقاء شبابها فاخترنا نقله فكاهة وفائدة
 لحضرات القراء قالت :

ان مدام باقي قد بلغت الان الخامسة والخمسين من عمرها ولكنها
 مع ذلك لا يظنها الناظر اليها الا انها ابنة ثلاثين مما دعا الكثيرين
 الى البحث عن سر ذلك الفتاة وكيفية صونه مع اب صاحبته قد
 تنقلت سنين عديدة في جهات الارض معرضة فيها لاختلاف الفصول
 وتباين الاقاليم الى ان وقف احد الانكليز على سر معيشة هذه المغنية
 الشهيرة واذاعه للناس فلقد قالت له مدام باقي نفسها ان اول ما ينبغي
 للانسان ان يكون حسن الاخلاق فلا يعظم تأثره ويشدد هياجه لان
 ذلك من اجل مقوضات الصحة واعظم اعداء الشباب ثم اخذت تشرح

لها طريقة معيشتها فقالت انها تستيقظ في الساعة التاسعة صباحاً ثم تستحم حالاً وبعد ذلك تناول قليلاً من المرق ولحم الدجاج والخضر وقد تاكل ايضاً بيضة وشيئاً من الفاكهة ولا سيما التفاح والعنب والخوخ وهي تزعم ان غير هذه النواكه مضر ومؤذي للصحة والجمال . ثم تبشر بعد ذلك فرك وجهها وعنقها على طريقة خاصة جرت عليها وهي تستعمل لوجهها المعجونات التي تستعملها البرنس دي غال وهي واياها على هذا الشأن في مراسلة دائمة . اما تلك المجهزات فقد كتمتها مدام باقي ولا يدرىها الا بعض صواحبها ولمكنها ليست سوى بعض زيوت عطرية تبشر صنعها هي بنفسها ولا ضرر منها للجلد . ثم تناول الغداء في الساعة الثانية عشرة ونصف وهو من خلاصة اللحم ومحار البحر والسمك والفاكهة واللبن وتشرب كأساً من الشوكولاته وآخر من الشبانيا . وفي الساعة السابعة من المساء تناول مرققة اللحم ولحماً مشوياً (بيفتك) مع التوابل (سلاطه) وخضراً وزبدة وجبناً وهي لا تناول الثلوجات (كالجلاتي وامثالها) بالاطلاق مخافة ان يؤثر البرد بصوتها ولا تشرب النبيذ زعماً انه يفسد لون الوجه ولا الماء صرفاً ولا الخبز . وهي تناول في الايام التي تدعى فيها للغناء قليلاً من القهوة وشيئاً من الخوخ اما نومها فلا تعين فيه ولا موضع له ولكنها اذا نامت في النهار تركت نوافذ حجرتها مفتوحة واما في الليل فتحكم اقفالها وقد اعتادت ان تفرك عنقها قبل النوم بالكحول (سبيرتو) وهي تقول انها لم تصب بركم قط بسبب هذه الطريقة وعدا ذلك فانها اثبتت حقيقة اذ لا تركب خيلاً ولا تعلق دراجة (بيسكل) بل تمشي على قدميها ساعة ونصفاً كل يوم

ولا تقلد الرجال الا ببعض التسلية بالبلياردو
 ذلك هو السر في شباب هذه المرأة المشهورة ونحن لم ننقله لخصرة
 القارئ لتقليده والجري عليه فقد لا يكون كله مطبقاً على قواعد الطب
 او يعيق ما فيه من الترف والنعيم عن استعمال الجميع له ولكننا نعتقد كما
 قلنا من قبل ان سر الجمال انما هو الشباب والصحة فكل من تبقي على
 شبابها وصحتها فقد ضمنت وصول جمالها الى ابعد من مداه ولكن
 هيات الصحة من وراء السهر الطويل والرقص الثقيل وما بين ذلك
 من فنون المدينة الجديدة التي تكسب جمال ساعة ثم يتلوها الهرم القبيح
 والتبعج الصريح

معرض الزهر

احتفل في سائر استقافناو بالرملة بعد ظهر انسبت الواقع في
 الماضي بافتتاح معرض الزهر والاثار الذي أقيم هناك تحت حماية
 سمو الخديوي المعظم فتوافدت اليه جماهير المتفرجين من سادات المدينة
 وسيدات يدورون في تلك القاعات الواسعة وقد زينها الزهر بجمال
 الوانه ونفحت في ارجائها روائح الورد مائلاً للناس على غير اغصانه
 وكللتها الخضرة على جوانبها بما يبهج القلوب والابصار واحاطت بتلك
 الزهرات الزاهية كما يحيط بورد الحدود آس العذار وسارت بينها
 قدود الحسان تذكر الزهر بما فارقه من اعندال اغصانه الميلاء ورن
 اعين الغيد الى وجنات الورد فكستها حمرة الخجل والحياء وفاحت
 روائح الفانيات تمازج ما يعبق حولها من اريج العطور وبسنت افواه